التعقيب
الدكتــور/ محمد أحمد مشـــرح

في البداية أتقدم بالشكر للزميل الدكتور/ عادل الشرعبي على ورقته العلمية بعنوان (النماذج النظرية لتحليل النزاعات) والذي تحدث فيها عن الاطار المفاهيمي والنظري لمفهوم وتحليل النزاعات وأدوات النزاع ومراحل النزاع ، وكانت ورقة العمل موجزة وملخصة بصورة غير مخلة بعيدة عن الاسترسال والاطالة وهذا يدل على قدرات بحثية ومتميزة لدى الباحث ، كما اود الإشارة الى ان الورقة كانت من الناحية الشكلية خالية من الأخطاء الاملائية ، ومنسقة تنسيقا جيدا ، اضافة الى عودته الى العديد من المراجع والمصادر الأجنبية في هذا الموضوع.

وهناك بعض الإضافات من وجهة نظري والتي اعتقد انه من الأهمية بمكان التطرق لها ، وستضيف للورقة الشيء الكثير وتتحول هذه الورقة الى دراسة علمية يستفيد منها الباحثين والدارسين والمهتمين بنشر السلام وتحليل النزاعات.

ومن هذه الإضافات مايلي:-

1. الإشارة الى أسباب نشؤ النزاعات الدولية وماهي اكثر هذه الأسباب تأثيرا هل هي الأسباب الفكرية ام الطائفية ام العرقية ام هي الاختلاف على المصالح الاقتصادية و التجارية ، ام هي كل ما ذكر مجتمعة ، وماهي ابرز الدوافع التي تؤدي الى تفاقم هذه النزاعات بشكل كبير لا يمكن معرفة عواقبها الوخيمة

وتداعياتها المختلفة.

2. الإشارة الى أسباب الصراعات والنزاعات العربية العربية واستمرارها بشكل دائم وفي فترات زمنية مختلفة وهل هي أسباب ذاتية داخلية تخص عالمنا العربي، ام ان الدور و العامل الخارجي هو السبب الرئيسي في تلك النزاعات وتأجيجها بحسب منظور عقلية المؤامرة التي هي ثقافة راسخة عند العرب.
3. الإشارة الى طبيعة وأسباب الصراع العربي الصهيوني وهل هو صراع وجود ام صراع حدود ، وهل يمكن لهذا الصراع ان ينتهي في ظل ما يتم الترويج له في وقتنا المعاصر بما يسمى بصفقة القرن التي بدأت ملامحها في الإعلان الأمريكي بموضوعي القدس ومرتفعات الجولان السورية.
4. الإشارة والتطرق الى أي النماذج النظرية المناسبة لتحليل النزاعات والتي يمكن الاستفادة منها في تحليل النزاع المسلح في اليمن خلال السنوات الماضية مما يسهم في حل هذا النزاع .
5. الإشارة الى قضية التخفيف من حدة النزاع كأحد الاقترابات الممكنة والمتاحة وخاصة عندما تحدث الباحث عن الاقترابات المختلفة لتحليل النزاعات (إدارة النزاع –حل النزاع– تحويل النزاع).
6. الإشارة الى موضوع التفاوض واهمية التفاوض ودوره في حل النزاعات الدولية
7. الإشارة الى موضوع الوقاية من النزاعات والقصد منه ان تتجه المجتمعات والافراد الى اكتساب المعرفة والمهارات التي تمكنهم من التعامل مع النزاعات الدولية بأسلوب إيجابي وسلمي بما

يؤدي الى اشباع حاجات ومصالح الأطراف المتصارعة بدون تصعيد او عنف .

8. الإشارة الى النظريات السائدة في مجال السلام والنزاع والتي قسمها البعض الى ثلاث مجموعات (نظرية شاملة- نظرية متوسطة المدى- نظرية المدى المحدود) .
9. الإشارة المدارس الفكرية والتوجهات السياسية لمنظري علم نظريات مصطلحات السلام والنزاع فضلا عن المتغيرات التي واكبت العقود الأخيرة والتي بلا شك لها اثر واضح في نشأة هذا العلم وتطوره.
10. أخيرا من الملاحظ ان اغلب حديثنا فقط عن النزاعات وحلها وتحليلها ، وحديثنا محدود عن السلام و ثقافة السلام ومفهوم السلام وكيف نعيش بسلام ، فالسلام ليس فقط غياب الحرب بل هو أيضا حلول الخير للفرد والمجتمع.